PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**04-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Why is the electronic prescription system not implemented in Egypt?**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr Dina El Gindy**

VANTAGE communications
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

الروشتة

بقلم: د. دينا الجندى

لماذا لا تطبق الروشتة الإلكترونية فى مصر؟

تعتبر الروشتة الخطوة الأولى للعلاج، والتى قد تتحول إلى كارثة خاصة لو كان خط الطبيب سيئا وما أكثرهم، فيبدأ الصيدلى فى محاولة فك طلاسم اسم الدواء المكتوب وإن شذت قل المرسوم بالروشتة، ولكن احتمالية الخطأ واردة، لتشابه أسماء الأدوية وتقاربها بصورة تجعل التفريق بينها أمراً بالغ الصعوبة، وتزداد حدة الكارثة إذا كان القائم على صرف الروشتة عاملاً غير متخصص فى الصيدلية فهنا يكمن الخطرالذى يتحمله المريض البسيط الذى يتناول الدواء معتقداً أن فيه الشفاء.

وللأسف.. فإن هناك اعتقاداً سائداً وهو أن الفارق بين الصيدلى والعامل داخل الصيدلية هى مقدرته على قراءة الروشتة المعقرية التى يكتبها بعض الأطباء، إلا أن هذا غير صحيح، فلا يصح أبدا أن يقضى الصيدلى أكثر من نصف ساعة فى محاولة قراءة روشتة، ما يجعله قد يخطئ ويصرف للمريض دواء آخر، خاصة أن بعض الأطباء قد يلجأ إلى كتابة أول حرف أو حرفين فقط من اسم الدواء، ويترك الباقى لتخمين الصيدلى تارة أو كتابه الدواء بخط مبهم تماما غير واضح المعالم تارة أخرى لإجبار المريض على التوجه لصيدلية بعينها وكلا الأمرين ربما يؤدى إلى صرف دواء خاطئ يؤدى إلى تدهور الحالة الصحية للمريض.

كل ماسبق على سبيل المثال لا الحصر للكوارث التى تخلفها الروشتة التقليدية والتى يتم كتابتها بيد الطبيب لذا كانت الحجة إلى ظهور مايسمى بالروشتة الإلكترونية وهى تعتمد على كتابة روشتة الدواء على الكمبيوتر، بحيث نتلافى حدوث أى أخطاء إملائية فى حروف الدواء، وهو نظام يُعمل به فى كثير من الدول الغربية، وبدأ بعض الأطباء المصريين فى اتباعه بالفعل، خاصة فى جامعة المنصورة، ونتمنى أن يعمم فى كل مصر، لتلافى الكوارث والمخاطر التى قد تخلفها الروشتة التقليدية كما أن هناك بعداً نفسياً للروشتة الإلكترونية وهو أنها تجعل المريض سعيدا، حيث إن الغالبية العظمى من المصريين يعشقون الجديد، وخاصة المختصة بمجال التكنولوجيا، لذلك يؤهلون نفسياً كثيراً عندما يرون الروشتة الإلكترونية، ويتجاوبون بالفعل مع الطبيب، كما تتيح للمتعلمين والمثقفين مراجعة الدواء المصروف مع الروشته لتجنب صرف الأدوية البديلة.

وعلى أى حال، فإن صرف دواء خاطئ مسئولية مشتركة بين الطبيب والصيدلى، لأن هناك أطباء يكتبون الروشتة بخط غير واضح مما يتسبب فى كثير من المشكلات، كما أن بعض الصيادلة لا يسعون للتأكد من اسم الدواء الصحيح إذا واجهتهم مشكلة فى الروشتة، وهذا أيضاً خطأ كبير لأنه يجب على الصيدلى الاتصال بالطبيب فى حالة عدم قراءة أو فهم الروشتة بصورة سليمة. كما أن هناك صيادلة لا يتواجدون فى صيدلياتهم معظم وربما كل الوقت ويتركون مكانهم أيضا غير متخصصين ويحملون شهادات متوسطة. وهذا أيضا يمثل جانبا مهما قد يؤدى إلى صرف الأدوية الخطأ. لكل ماسبق ولخطوة مبدئية، كان الاقتراح بضرورة أن تضع وزارة الصحة شرطاً جديداً ضمن شروط تأسيس عيادة خارجية هو أن تحتوى على جهاز كمبيوتر وطابعة حتى يمكن تطبيق هذا النظام بصورة فعالة.. ويقوم الطبيب الذى لا يجيد التعامل مع الكمبيوتر بتعيين موظف يقوم بكتابة الروشتات على الكمبيوتر ويقوم الطبيب بعد ذلك باعتمادها خاصة فى العيادات المزدحمة، وهذا سيجعل العملية مرنة وسهلة لكلا الطرفين الطبيب والصيدلى، ويكون المواطن المريض صاحب المكسب الرئيسى من تطبيق هذا النظام الذى يرفع من شأن مهمة الطب والصيدلة على حد سواء.

وفى النهاية يبقى السؤال: هل يقوم وزير الصحة بإصدار قرار جرىء بإلزام الأطباء بكتابة الروشتة بالكمبيوتر واعتبار الروشتة الإلكترونية شرطاً أساسياً ضمن شروط تأسيس أى عيادة خارجية مستقبلية؟

■ طبيبة صيدلانية